



أنا المسيح الموعود والمهدي المعهود

"اسمعوا يا سادة، هداكم الله إلى طرق السعادة، أني أنا المستفتي وأنا المدعي. وما أتكلم بحجاب، بل أنا على بصيرة من رب وهاب. بعثني الله على رأس المائة، لأجدد الدين وأنور وجه الملة، وأكسر الصليب وأطفئ نار النصرانية، وأقيم سنة خير البرية، ولأصلح ما فسد وأروج ما كسد. وأنا المسيح الموعود والمهدي المعهود. من الله عليّ بالوحي والإلهام، وكلّمني كما كلم رسله الكرام، وشهد على صدقي بآيات تشاهدونها، وأرى وجهي بأنوار تعرفونها.

ولا أقول لكم أن تقبلوني من غير برهان، وأن تؤمنوا بي من غير سلطان، بل أنا الذي بينكم أن تقوموا لله مقسطين، وأن تنظروا إلى ما أنزل الله لي من الآيات والبراهين والشهادات. فإن لم تجدوا آياتي كمثل ما جرت عادة الله في الصادقين، وخلت سنته في النبيين الأولين، فردوني ولا تقبلوني يا معشر المنكرين".

(الاستفتاء، ص ٢٧)

"إني أنا المسيح المحمدي، وإني أنا أحمد المهدي. وإن ربي معي إلى يوم لحدّي من يوم مهدي. وإني أعطيت ضراماً أكالاً، وماءً زلالاً، وأنا كوكب يمانيّ، ووابل روحانيّ. إيدائي سنان مذبذب، ودعائي دواء مجرب. أرى قوماً جلالاً، وقوماً آخرين جمالاً، ويدي حرباً أريد بها عادات الظلم والذنوب، وفي الأخرى شربة أعيد بها حياة القلوب. فاس للإفناء، وأنفاس للإحياء".

(الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٦، ص ٦١-٦٢)

"أقول من بضع سنين بأمر رب العالمين، إني أنا المسيح الموعود والمهدي المسعود، وأنتم تكفرونني وتلعنونني وتكذبونني، وجاءتكم البيّنات وأزيلت الشبهات، ثم كنتم على التكفير مصرّين. أعجبتم أن جاءكم منذر منكم على رأس المئة في وقت نزول المصائب على الملة واشتداد العلة، وكنتم تنتظرون من قبل كانتظار الأهلة".

(نور الحق، ص ١٦٥)